



دورة التعليم الإلكتروني في الجامعات: التعليم المدمج والتدريس عن بعد لأعضاء هيئة التدريس



دورة التعليم الإلكتروني في الجامعات: التعليم المدمج والتدريس عن بعد لأعضاء هيئة التدريس

مقدمة:

دورة التعليم الإلكتروني في الجامعات: التعليم المدمج والتدريس عن بعد لأعضاء هيئة التدريس دورة تدريبية مدتها 10 أيام لأعضاء هيئة التدريس ووحدات التعلم الإلكتروني الأكاديمية، وتنتهي بإعداد تقرير لإعادة تصميم مقرر مدمج ومراجعة جودته. انتقلت جامعات كثيرة إلى التدريس عبر الإنترنت على عجل، فبقيت صفحات المقررات مستودعا للملفات بدل أن تدعم التعلم، وتفاوتت مشاركة الطلبة، وصعب الوثوق بنتائج الاختبارات الإلكترونية. يدرس المشاركون أصلا مقررات جامعية أو ينسقونها ويستخدمون نظام إدارة التعلم على مستوى أساسي، وتعتمد الدورة على دراسات حالة من مقررات جامعية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات.

أهداف الدورة:

- تحليل فوائد التعليم الإلكتروني وعوائقه ومستوى الجاهزية في الكلية أو القسم والإسهام في إعداد استراتيجية مؤسسية للتعليم الإلكتروني وسياسته
- اختيار نموذج التعليم المدمج أو الهجين أو الإلكتروني بالكامل للمقرر الجامعي باستخدام أبعاد الحضور في إطار of Inquiry Community لمجتمع الاستقصاء مرجعا للتصميم
- تصميم مخطط لمقرر إلكتروني أو مدمج وتنظيمه في صفحة مقرر على نظام إدارة التعلم بأنشطتها وسجل الدرجات والتقارير
- إنتاج محاضرات مرئية ومواد تفاعلية ميسرة الوصول يستخدمها الطلبة على أي جهاز
- تصميم التقويم الإلكتروني وإدارة الجلسات المباشرة والمسجلة بما يحافظ على تفاعل الطلبة والنزاهة الأكاديمية ودعم الطلبة
- مراجعة المقررات الإلكترونية وفق سلم تقدير للجودة وقراءة مؤشرات تحليلات التعلم وتخطيط التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني

الفئة المستهدفة:

- أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات جامعية بصيغة مدمجة أو هجينة أو إلكترونية بالكامل
- منسقو المقررات المسؤولون عن المقررات متعددة الشعب وصفحاتها المشتركة على نظام إدارة التعلم
- قادة البرامج الأكاديمية الذين يتابعون التنفيذ اليومي للمقررات ضمن البرنامج الأكاديمي
- المصممون التعليميون وأخصائيو التعلم الإلكتروني في وحدات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد
- المحاضرون والمعيدون الذين يدعمون مجموعات الطلبة عبر الإنترنت والمنتديات والجلسات الافتراضية

محاور الدورة:

اليوم 1: مفاهيم التعليم الإلكتروني وفوائده وعوائقه في الجامعات

- مصطلحات التعليم الإلكتروني للمحاضرين والعمداء ووحدات التعليم عن بعد
- فوائد التعليم الإلكتروني الجامعي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمؤسسة
- تحليل العوائق في البنية التقنية والفجوة الرقمية وععب التدريس
- مسح جاهزية الكلية أو القسم للتعليم الإلكتروني
- مكونات استراتيجية التعليم الإلكتروني المؤسسية ووثيقة سياسته

اليوم 2: نماذج التعليم المدمج والهجين والإلكتروني بالكامل

- نماذج التناوب والمرونة والقيادة الحضورية في التعليم المدمج
- نموذج المزج الذاتي والقيادة الإلكترونية في البرامج الجامعية
- القاعات الهجينة لخدمة الطلبة الحاضرين والطلبة عن بعد معا
- مصفوفة قرار المزج بين التعلم الآلي وغير الآلي
- أبعاد الحضور التدريسي والاجتماعي والمعرفي في إطار Community of Inquiry لمجتمع الاستقصاء

اليوم 3: تصميم المقررات الجامعية الإلكترونية والمدمجة

- مخطط المقرر الذي يربط النواتج الأسبوعية بالأنشطة والمهام الإلكترونية
- تسلسل الفصل المقلوب بمقطع مرئي قبل المحاضرة واختبار جاهزية
- توزيع الجلسات بين الحرم الجامعي والإنترنت في فصل دراسي مدمج
- تقدير عبء الطالب في أنشطة التعلم الإلكتروني
- صفحة النظرة العامة على المقرر وصفحة الترحيب ووحدة توجيه الطلبة

اليوم 4: استخدام نظام إدارة التعلم في المقررات الجامعية

- بنية صفحة المقرر على نظام إدارة التعلم حسب الأسبوع أو الموضوع
- أنشطة نظام إدارة التعلم من منتديات واختبارات وواجبات وصفحات تشاركية
- إعداد سجل الدرجات وإرفاق سلاسل التقدير وقواعد إظهار التغذية الراجعة
- الإعلانات والتقويم الدراسي والإتاحة المشروطة لمحتوى المقرر
- تقارير النشاط في نظام إدارة التعلم لتتبع المشاركة وأنماط التسليم

اليوم 5: دراسة حالة موجهة في تصميم مقرر مدمج

- ملف مقرر جامعي محل الدراسة ومراجعة طريقة تقديمه الحالية
- اختيار نموذج التقديم للمقرر محل الدراسة وتبويره
- مخطط المقرر محل الدراسة ومسودة أسبوع بنظام الفصل المقلوب
- نموذج أولي لصفحة المقرر محل الدراسة على نظام إدارة التعلم
- مراجعة الأقران باستخدام مؤشرات الحضور في Community of Inquiry

اليوم 6: إنتاج محتوى المقررات الإلكترونية والوسائط المتعددة

- تخطيط المحاضرات المرئية القصيرة وكتابة نصوصها وتجهيز التسجيل
- تحرير المحاضرات المسجلة وتقسيمها إلى فصول وإضافة الترجمة النصية
- المواد التفاعلية بأسئلة داخل المقاطع المرئية والمحاكاة
- فحوص إتاحة الوصول وسهولة الاستخدام للمستندات والعروض والمقاطع المرئية
- اختيار الموارد التعليمية المفتوحة والتحقق من أذونات حقوق النشر

اليوم 7: تصميم التقويم الإلكتروني والنزاهة الأكاديمية

- خطة التقويم الإلكتروني المتوائمة مع أهداف تعلم المقرر
- اختبارات الكتاب المفتوح والاختبارات القصيرة وبنوك الأسئلة العشوائية
- المهام الأصلية عبر الإنترنت من مشروعات وملفات إنجاز وعروض شفوية
- ضمانات النزاهة الأكاديمية والموازنة في استخدام المراقبة عن بعد
- سرعة التغذية الراجعة الإلكترونية بسلاسل التقدير والتعليقات الصوتية والمكتوبة

اليوم 8: التدريس المباشر والمسجل عبر الإنترنت وتفاعل الطلبة ودعمهم

- إدارة الفصل الافتراضي بالاستطلاعات والغرف الفرعية والمحادثة
- إدارة منتديات النقاش وأساليب ربط مداخلات الطلبة
- خطة الحضور التدريسي بالإعلانات والمقاطع المرئية الأسبوعية
- دعم الطلبة عبر الإنترنت في التوجيه والمساعدة التقنية والإرشاد الأكاديمي
- التواصل المبكر مع الطلبة المنقطعين ومسارات الإحالة

اليوم 9: جودة المقررات الإلكترونية وتحليلات التعلم والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس

- سلم تقدير مراجعة المقررات الإلكترونية بمعايير العامة الثمانية
- إجراءات مراجعة الأقران للمقررات الإلكترونية والهجينة
- مؤشرات تحليلات التعلم للتفاعل والتقدم وإتمام المقرر
- أدوات الذكاء الاصطناعي لصياغة أسئلة الاختبارات وتعليقات التغذية الراجعة
- مسار التطوير المهني لكفاءة التدريس عبر الإنترنت

اليوم 10: دراسة حالة ختامية لإعادة تصميم مقرر مدمج ومراجعة جودته

- إعادة تصميم المقرر محل الدراسة وفق النموذج المدمج المختار
- خطة الوسائط المتعددة والتقويم للمقرر بعد إعادة تصميمه
- خطة التفاعل ودعم الطلبة في الأسابيع الإلكترونية
- مراجعة جودة التصميم الجديد وفق معايير سلم التقدير
- استكمال تقرير إعادة تصميم المقرر المدمج ومراجعة جودته

المهارات التي ستكتسبها:

- اختيار نموذج التعليم المدمج
- إعداد مخططات المقررات الإلكترونية
- تهيئة صفحات المقررات على نظام إدارة التعلم
- إنتاج المحاضرات المرئية
- تصميم التقويم الإلكتروني
- إدارة الفصول الافتراضية
- مراجعة جودة المقررات الإلكترونية
- تحليل جاهزية التعليم الإلكتروني

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم تقرير إعادة تصميم مقرر مدمج ومراجعة جودته إلى العميد أو قائد البرنامج الأكاديمي لاعتماده قبل الفصل الدراسي التالي
- اتخاذ قرار بشأن نموذج التقديم ونسبة التعلم الآلي وغير الآلي وصيغة التقويم الأنسب لكل مقرر وفق معايير موثقة
- تجنب ضعف التفاعل والاختبارات الإلكترونية غير الموثوقة والمواد غير الميسرة التي تثير شكاوى الطلبة وتكرر العمل
- نقل سلم تقدير المراجعة وبنية صفحة المقرر وخطوات إنتاج المحاضرات المرئية إلى أعضاء القسم

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشارك العميد أو قائد البرنامج الأكاديمي تقريراً لإعادة تصميم مقرر مدمج ومراجعة جودته، يبين المقررات القابلة للتحويل إلى التعليم المدمج أو الإلكتروني والدعم الذي يحتاجه كل منها. وتستطيع وحدات التعلم الإلكتروني تطبيق سلم تقدير المراجعة وبنية صفحة المقرر وخطة التفاعل نفسها في الأقسام المختلفة، فتقاس جودة المقررات بمعيار واحد. وبعد الفصل الدراسي الأول تراجع الوحدة بيانات المشاركة ونتائج التقويم وآراء الطلبة، ثم تحدث المقرر وخطة التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة التعليم الإلكتروني في الجامعات؟

يكفي أن يدرس المشارك مقرراً جامعياً واحداً على الأقل أو ينسقه، وأن يملك وصولاً أساسياً إلى نظام إدارة التعلم. لا تتطلب الدورة خبرة في الوسائط المتعددة أو البرمجة، ويساعد إحضار توصيف مقرر حالي وخطة تقويمه ونماذج من موادها على تطبيق دراسات الحالة.

بم تختلف دورة التعليم الإلكتروني في الجامعات عن دورات تصميم التعلم الرقمي أو استراتيجيات

التدريس العامة؟

تركز الدورة على المقررات الجامعية المقدمة بصيغة مدمجة أو هجينة أو إلكترونية بالكامل، من اختيار نموذج التقديم إلى التقويم الإلكتروني ومراجعة الجودة. أما دورات تصميم التعلم الرقمي فتتناول تأليف المحتوى المؤسسي ومعايير التتبع، ودورات استراتيجيات التدريس تتناول الممارسة داخل القاعة الدراسية.

لماذا يعتمد التعليم الإلكتروني في الجامعات على إطار Community of Inquiry؟

يمنح الإطار أعضاء هيئة التدريس عدسة عملية للتدريس عبر الإنترنت، فالحضور التدريسي يوجه المقرر، والحضور الاجتماعي يبني الصلة بين الطلبة، والحضور المعرفي يحفز التساؤل والاستدلال. وتصميم الأنشطة للأبعاد الثلاثة يبقي الطلبة متفاعلين ومتعلمين بدل الاكتفاء بتنزيل الملفات.

ماذا يعود به المشارك من دورة التعليم الإلكتروني في الجامعات؟

يعود المشارك بتقرير لإعادة تصميم مقرر جامعي مدمج ومراجعة جودته، يغطي نموذج التقديم ومخطط المقرر وصفحته على نظام إدارة التعلم وخطة الوسائط والتقويم وخطة التفاعل والدعم ونتائج المراجعة وفق سلم التقدير. ويمكن تكييفه مع مقرر يدرسه.